

## ٢/٥) دوره أصول التفسير وقواعد التفسير | يوم ٤٤١/١/٨٢

### | الشيخ أ.د. يوسف الشبل (جامع الراجحي)

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى الى يوم الدين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم حياكم الله في هذا اللقاء ومع قواعد التفسير شيء منا وقبل ذكر هذه القواعد تحدثنا عن القرآن الكريم - 00:00:00

والمؤلفات شيئاً من هذه القواعد القسم الاول والقسم الثاني القواعد المتعلقة التي نزل عليها القرآن قبل الدخول على قاع هذه الفوائد وذكرت تقريباً ست قوارب والقراءة ايضا القراءات. القرآن الكريم نزل - 00:00:30

على النبي صلى الله عليه وسلم. وكان في اول نزل بلسان قريش بين العربية المحبيطة بمكة القبائل تختلف بالستتها عن بعض الكلمات مثل المنطقة الشرقية لكن في اختلافات هم يتكلمون بالعربية ويعلنون وقد يكون كلهم - 00:01:30 جميعاً يعلمون وينطرون بكلمة واحدة. ولا الجنوب الشمالي قد الامة وبعضهم هذه الكلمات قالوا ان هذه يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل ثلاثة عشر سنة ينزل القرآن - 00:02:20

لما هاجر المدينة بدأ الوقود وقبائل الخلق النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات ما تعرف الكلمات خالق السماوات فاطر السماوات بديع السماوات المدبر من حيث انها تغطي فيه احد القبائل - 00:03:10

يجوز القراءات هي جزء القراءات تكون حول النطق او يعني هذه الحركات تتصل بالحركات يسمونها استعدادت هذه ايه رأيك او التشديد مثلاً كنا احياناً نطق وحركات واحياناً في الكلمات. في الكلمات مثل ربنا - 00:04:00

او ربنا باعنا او ربنا احياناً ينقلب المعنى ينقلب كلها مثل قوله تعالى وجعل الملائكة الذين هم عند الرحمن. او وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن عند بدء الجلسة. فتبليغه. هذى - 00:05:30

قراءاتي احياناً بزيادة كلمة ايماناً سفينة صالحة غصباً. هي زيادة صالحة. احياناً استبدال الكلمات. وكان كلمات واحياناً حركات واحياناً نعلم هذا معناه اصل احد السلف من اصعب الامور حتى ذكر السلوك التقان ان العلماء اخبروا فيها على اربع مفعول - 00:06:10

اربعين او ابن الجزري معروف الامام ابن الجزري صاحب يقول ثلاثة عشر سنة اتمال الحديث معه السبعة تلاتين سنة الموضوع صعب ليس كل واحد لكنبني انس اصبح عنده تصور هنا. واضح التصور - 00:07:00

طيب باسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والصلوة على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا قاعدة وكل قراءة احد المصاحف العثمانية وصحح جميل احسنت طواف القراءة - 00:07:40

السلام عليكم. يختبر احد هذه الاركان او الروابط. واضح؟ هذى خلاصة لم تتم فيها هذه المواقف الثلاثة تعتبر طلاقاً اي قراءة اشتغلت على هذا الوقت قراءة مقبولة. الان هنا نقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ملك يوم الدين. ملك يوم الدين. زين؟ القراءة الثانية؟ ما - 00:08:30

هذه اذا قلنا احد المصاحف حالياً لان المصاحف التي ارسلها عثمان قيل خمسة وقيل سبعة على ثلاثة لابد ان تكون موافقة لاحد المصاحف هل المصحف اعطياني الف صغير. اذا اختلف اذا - 00:09:10

يغفر كل مثل وكتب هي نقص وما خلق التفاؤل زين متابعات. اه قوله تعالى يسمى تفسير تفسير هذه الاجراءات الشاملة هذه

الاجراءات قاعدة القول اختلفت مع اختلفت مع طيب يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق فتثبتوا الا صحيحة - 00:10:10

تبتو تبني احسنت في زمن الصحابة المصاحف ماذا يعرفون رسم الان لو جيت الان لو حرف البعض اجمل حتى العين لكن الشين والشين والصاد والراء والجمل. طيب احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا صح سندها - 00:11:40

صح عشان وافقت وافقت اللغة العربية وهذا اللغة العربية القرآن تتحامى على الفراغ لأن القرآن هو الاصل انسان عربي مبين ونزل بافصح ستجد ان هناك من اخطأ لما حاكم القراءة على البلوغ قال لا ادخل البطن - 00:13:20

مصر طيب كل قراءات وافقت هذه القاعدة ما تختلف احد هذه الطواف الثلاثة لا نقبل نزيد من اللاعبيين طيب تجري تحتها الانهار نتكلم عن تحتها تحت هذا الشورة اظن انها في التوبة تجري تحتها - 00:14:20

هي قراءة زيادة قراءة يقول احد المصحف والمصحف مصحف اهل مكة مثبت اليمين. زين طيب انها لا لا زين واذا حكمنا عليه بعدم القبول لا تقربوا الصلاة. ولا تتصح زين؟ لكن على قضية ما هو التفسير - 00:15:50

التفسير شيدان التفسير نقبل القراءة السمعية الثالثة او العشرين المتواترة ونطلب حتى الشاة ليش؟ لانها تعتبر تفسيرا. تعتبر تفسيرا عرفنا ان المقصود هذا تفسير ان تقول اذهب وانا من وراءها. يعني بمعنى الامان. بمعنى الامان - 00:16:50

من وراءه في جهنم. طيب نأخذ قاعدة كذا. نعم قراءة ما تختلف طيب والعصر الاصل هو السلف. لأن طالب اذا صح سأله لابد ان تكون المنظمة العربية القاعدة الثانية تلون القراءات - 00:17:30

تنوع القراءات منزلة تعدد الآيات. اذا تعدد الاجراءات كأنها لأن لا ينفع لأن الآيات لأن كل قراءة وامسح فان نصبت هذا زين تعرفت على شيء على غسل اليد على غسل الأذنين. واصبحت الأرض البصر وجوب البصر. زين - 00:18:20

قالوا الرؤوس الرؤوس تمسح يعني كيف المجتمع؟ قالوا اذا كان عليها الجواب. اذا كان عليه الجوانب الهدف الاول وجوب غسل الا رجل اذا كانت مكشوفة وجوبه مسح الأرض اذا كان مغطاه - 00:19:00

ماذا؟ حكمين شرعاً وكأنها آية كانها ويسيخرون. والقراءة الثانية بل عجبت ويسيخرون. زين؟ فإذا قلت فالعجب من يقرأ القرآن فيقول بل عجبت من حاله زين ويسيخر من عجبت ان وقراءة هذا معناه ان الله لا يعلم. بل عجبت انا ويسيخط المتعجب - 00:19:30

على قراءة الله ونأخذ منها فائدة اثبات العجب وان الله تعالى واثبات العجب بالله والتعجب احيانا القراءاتان بمنزلة الآيتين القراءة القراءة اذا اختلف معناها النطق وعادت معينة كان ذلك من الزيادة الحكم - 00:20:10

كلمة واحدة زين عندنا كلمة وفيها قراءتها زين فهذه حتى اذا بلغ النهار للشمس وجدها ان تدعوه في عين من حامية في عين حنية حنية وحامية المعنى المتقابل - 00:21:00

العلم العين العلم قلت انها حامية يعني حرام وان قلت انها حملة هي الطين الاسود. الطين الاسود. وكان الشمس في نظر الناظور عند غروبها وقفوا على حد البحر تسقط في البحر - 00:21:50

فرآها كأنها في حراسة شديدة او ثنتين يعني عند غروب الشمس شوف الشمس تسقط انها سقطت في البحر وهي من شدة الشمس كأنها او كأنها حرام اختلافات هذا المعنى لانه - 00:22:20

مثل ما ذكرت الموقف يعني ولا نقربيهن حتى هو التقوى لكن يظهرن يعني ان ينقطع الدم. يتظاهر يعني يفترس الاغتسال. واعطانا حركتين يديه لكنه يعود الى عصر واحد طيب الاسم - 00:23:00

عمر حسين حاتم القاعدة الثالثة القراءاتان اذا اختلفا معناهما ولم يظهر تعارضها وعادة كان كل ذلك انا اريد في كتب القراءات في كتب التبشي. تبني امثلة يختلف الناس. خلاص بعد الرابع تقول القراءات بيبين بعضها بعضا - 00:23:40

يعني احيانا عندك قراءات ثم تجيئ تأثير قراءة ثانية القراءة الثانية عندي قراءة يعني جاءت قراءة ثانية الآية من قراءة الاولى جاء في الثانية مفسرة الاولى. زين قراءة او جاء احد منكم من الغافلين او - 00:24:40

استر النساء او دبستم النساء التمسن النساء لا قال اولى المنافسة بين اللمس والمنافسة الجماع. فجاءت القراءة الثانية فازالت هذا الاشكال. وخشبة يعني مثلا يعني ايوة احسنت صارت الان اي اليد - 00:25:20

وأقطعوا أيمانهم كشفت لنا المراد بقطع الأيد. حتى لو جاك واحد سألك ماذا أخطأ عندنا قراءة ثانية الان واضح لو جاك واحد مثلاً اه  
مثلاً كفارة صيانة عشر أيام طيب لكن عندها - 00:26:20

بين لنا قراءة المسعور وصيام ثلاثة أيام متتابعة. فدل على أن الصيام الصيام زين؟ هل على فوضى؟ اللي ما يقرأون بالقراءة  
يقولون وانا طيب وعليكم القراءة سنة متتبعة. يلزم قبولها والمصير اليه - 00:27:30

إذا ثبتت لم يردها هي اشرافية ولا من اهم الطوائف هذه خاتمة قواعد ليش اهم؟ لماذا كنا امن هذى في اشكال هذه جعلت بعض  
بعض اهل اللغة او بعض المفسرين - 00:28:10

الاخلاص ليش؟ اللغة العربية ما لها علاقة ستة وسبعين يعني قياس عربية وقياس عربية مثل ماذا؟ مثل قوله تعالى في سورة النساء  
واتقوا الله الذي تسألون فيه الارحام والارحام واتقوا الله هذا اهل اللغة يقولون ليش تكسب القرآن حامل - 00:28:40  
قال لأن الله اقوم قال لا وبناء على هذا قالوا بناء عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم عند بعض المفسرين يقول لك فهذه قاعدة  
مهمة. قاعدة نقول لهم نقول لهم القاعدة - 00:29:50

مجتمعات سنة مجتمعة انت كلمناك بالفين خلاص تأخذ هذى زين زين عرفت؟ هذه قاعدة بالاستقرار يعني الان القراءات سنة مرتبة  
العلماء سنة متتبعة الصحابة من قبلها لما يأتي واحد من اهل اللغات يقول والله انا ما - 00:30:40

السنة بالاستقرار نعم صحيحان القسم الرابع ترتيب الآيات والسور. الان عندنا المصحف هل هذا الترتيب توقيف اجماعي؟ ها الآيات  
باجماع العلماء الآيات يعني الحمد لله رب العالمين تأتي بعدها ماذا؟ الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - 00:31:30  
كل القرآن ما يمكن تقدم من يعمل مثقال ذرة تجي تحط شجرة خير الاول ثم شر. هذا الاجماع العلماء. تأتي الى السور. سور ترتيبها  
والاجل هذه هي ثلاث اقوال. وما تختار؟ قال السور قال دون السور - 00:32:30

ترتيب السور مختلفة. يعني بعضهم يقول توحيد مثل الآية الذي وضع اول مصحف الفاشلة ثم البقرة ثم النبي صلى الله عليه  
 وسلم الرأي الثاني قالوا لا الجهاد بدليل ان ان الصحابة لا - 00:33:00

مختلف عليه ترتيب غير ابن مسعود فلما اختلفت مصاحفهم دل على ان الترتيب في رأي ثالث؟ قالوا لا. ما ثبت عن النبي في قراءته  
انه انتبه. ما لم وھؤلاء جمعوا بين القومين. الذين قالوا انه ترتيب اجتهاده قالوا بان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:30

في حديث حذيفة انه قرأ البقرة ثم افتتح النساء ثم افتتحن ال عمران فقال لما اجتهاد طيب وش الصحيح من اقوال الثلاثة؟ ها  
طيب يعني نعم نعم طيب لو قال لك ان نقدم النساء على كيف ننتقل ننتقل من سورة الى سورة - 00:34:00

اما القراءة ممكن تقرأ سورة التعبد زين والركعة الثانية تعكس تروح تأتي مثل سورة الزلزلة او تقرأ مثلاً سورة العاديات ثم بعدها يعني  
تقدموتأخر هذى قراءة منهجية جائزة طيب الذين استدلوا قالوا مصاحف الصحابة مختلفة اجتهدوا فيها وهي خاصة - 00:35:10  
ولكن لما اجمع الناس عليها تركوا دليلاً على ان تركهم دليل على عدم اجماع الناس على على انها اجتهادية. طيب لو جاك  
واحد وقال لك طيب انت الان اشتربت زين؟ مثل الآيات والسور - 00:35:50

ابو الاندل عند مدینته اول شيء قراءات النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على الصحابة وكان يصلى  
وجبريل جاءه عاقد المصحف وفي السنة التي قبض فيها فكيف - 00:36:10

القرآن واضح؟ وايضاً يعني النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال رسول الله قال المفصل في ركعة واحدة وهو مرتب. ملتف  
الناس. ما جاء احد الصحابة قال لا والله. المفسر - 00:36:30

فالصحيح وهذا اسلم اسلم يقول هذا اسلم لانك لو قلت واحد يقول فنقول نقول لا الصحيح ترتيب السور كترتيبنا طيب طيب قال  
هذا قاعدة واضحة طيب وش ينبغي على هذه القاعدة؟ النتيجة في التفسير - 00:36:50

التفسير تفيدك في التفسير لو يعني لان انا اصلاً ترتيب الآيات غير ترتيب النزول ترتيب النزول يعني سورة الضحى اجابة وقف  
يا أخي المسلم تكلم عن ترتيب الآيات. يقول في ترتيب الآيات وترتيب السور - 00:37:30

المقصود الان عندنا اهم شيء في الآيات. الآيات لانك اذا جئت فارسل ايات وجدت اية متعاظمة مع هذا الاخرى. زين؟ بنفس ليش؟ لان

هذا كاتبة والترتيب بالآيات ولا طيب يقول - 00:38:00

طريقة التفسير الان ننتقل بعد علوم القرآن والقراءات والجزء الان طريقة التفسير طريقة التفسير تقول اما بنقل ثابت وما سواك في مقدمته الطريق اما نفق عن الصحابة ثابت او رأي صائب يعني صحيح موافق من اللغة الدرس ما يخرج عنه يعني القراءة -

00:38:20

رواية بس. يعني التفسير لا يخرج عن اما تفسير من قول يسمى بالاثر واما تفسير بالمعنى الصحيح الذي يؤكد اللغة العربية ولا يخالف ولا يخالف. هذا هو. يعني عندنا الان التباشير موجودة في كلها - 00:39:10

اما واضح تصوير الهواء والتشهد من اهل البدع وبشهواتهم لا النقل يقول لك مثلا الحسن هل هذا يوافق النقل؟ هل نقل عن السلف طيب حسن التفسير اما نقل ثابت يقول - 00:39:40

كيف العقد وافق النقد وخذ من الآيات من التفاسير التفاسير الممتنعة كثيرة تطبق عليها طيب احيانا تفسير هذا وبالتالي مثل ماذا؟ مثل قوله تعالى الذين امنوا ولا تغيرة اولئك لهم - 00:41:10

طيب معتزلي هنا قال الظلم عموما قال الذين ظلموا يصلان اصحاب الكبائر عقيدة المعتزلة ان صاحب الجبيرة في الدنيا حتى ولذلك يعني بمعاصي. لذلك اولئك لهم انت الذين رفعوا الكبائر ليس لهم امن. الذي يريد ان يصل زين؟ نحن نرد عليه بشيء. نقول ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:50

حديث ابن مسعود انه فسر لانه قول هذا لا واخلاق واضح؟ طيب قاعدة بتلبيها تفضل اسامة قاعدة تقول اذا علم التفسير ها ايوه فلا حاجة تفهم معناها ولا يقبل؟ غيره - 00:42:50

مثل ما ذكرنا اذا وردنا اذا وردنا النبي صلى الله عليه وسلم للاية يعني مثل ما اتفقنا والصلة والسلام قلنا صلة العصر. لكننا ان نفهمها وهي التي يجب ان من المتأخرین يستخدمون الآيات ونقول متى نقول اذا كانت هذه استثناءات وهذه - 00:44:00

ولا التأملات لا تتعارض مع التفسير تفسير النبي اذا كان اما واضح؟ القاعدة اذا ثبت بتفسير عليه صلى الله عليه وسلم بس ت Shawf لي مثل الخط ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر اية زين وبعدهم فسر خلافه فلنرد خلاف اما - 00:44:40

انا اريد مثل اقوال الصلاة عندك الان مجموعة اخوان ومن ضمن هذه الاقوال القول بانه العصب والدلالة على ان الرسول الان امامي في سير النبي صلى الله عليه وسلم اذا ما اتت الاقوال كل الاقوال تسقط العلم ليش - 00:45:30

ما دام عندي نص عن النبي صلى الله عليه وسلم اخر. خلاص. وثبتت الاية ولا لا تفتح. انا مثال بس عندي اية فسرها النبي صلى الله عليه وسلم وفسرها غيره في غير تفسير النبي هنا - 00:46:00

الامثلة كثيرة طيب القاعدة الرابعة قاعدة قول الصحابة مقدم على من طيب قول الصحابي مقدم على بيت القدس وان كان ظاهر السيجارة لا يدل عليه. ما معنى هذه القاعدة؟ يقول اذا وجدنا اقوالا للصحابة واقوال - 00:46:20

وقل حتى لو خالف يعني اقدم الصحابي وهو اعلم يعني بعث النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه رضي الله عنهم. ونأخذ بأقوالهم هذا معنى الطائف. طيب طبقات كيف؟ يعني ما معناها؟ يعني انا اجي على اية قرآنية. فسألة الصحابة - 00:47:10

هناك تفاصيل اخرى تفاصيل المسلمين اقرب للسياق لكننا الصحابة او لا نقدم واضح وكلنا منبني اسرائيل بعدها الاية عندنا قول اظن اظن قوم عبيدا سلمان او مع الصحابة طيب يقول اذا اغتنم السلف بتفسير الاية على قوله - 00:47:50

احدى يخرج عن قوله صح؟ اشرحها لي ايوة يعني يعني وجدنا هذه العادة تستبعد العلماء المتقدمون من الصحابة والتبعين. خلاص وبعدها ثم بعد زمن فنقول ليش؟ لانه لو كان صحيحا ما فات الصحابة. لو كان - 00:49:20

الله اعلم يعني اذا اختلف الصحابة التابعين هذه المعلومات دائمًا على قوله ثم جاء شخص واستنبط منه او دلالات لكن واضح هو يعني مثلا ثم يأتيانا شخص متأخر ويستنبط او يقول في الاية ان معناها - 00:50:30

تدل على اذا اذا لم يتصادم هذا الرأي ان يتواافق مع العقل ويتوافق مع نصوص الكتاب والسنة ولم يتصادم لكن اذا اتوا بشيء يخالف هذا ما نقول وهذا يتعلق ما يسمى بدع في الكتاب اسمه بعد المتأخرین اتوا ببعض المتأخرین باقوال - 00:54:20

طيب قاعدة تقول فهم السلف القرآن حج يحتمكم اليه الله عليه. ان يؤيد القواعد. يعني لا بد ان السلف الصالح من الصحابة والتابعين ائمة التابعين وسعيد ابن سير هؤلاء الكبار زين والصحابة ابن مسعود وابن عباس وغيرهم هؤلاء - [00:55:00](#)

اقوال السلف نعم يعني لو جاءك وافقت هذه معناها كذا وهذه الآية معناها كذا زين وفيه قول زين قال او قال الشوكاني وانا عندي كم سنة قول الصحابة اولى من كل - [00:55:50](#)

طيب في تفسير القرآن اذا جيت بس القرآن بلغة العرب فانك تبحث عن اي شيء عن اشهر وتركة استعمالها تسمى قاعدة مثل الاشهر الاشهر والغلب هو الذي يعني مثل الطبرى في تفسيره لقوله تعالى ان جهنم كان صالح - [00:56:30](#)

لابد فيها اخطاء. ماذا قال لنا؟ لا فيها برد ولا شرف. ما المراد ده جبل الطبطبة دي ان معنى البرد هو الراحة البراءة يعني لا يكون فيها راحة لكن شيء من النعيم - [00:57:20](#)

جهنم يأتيك ترتاح يقول فقال لا الاشهر ومغرب اللغة العربية فسر واضح يقول قد يتجادل اللفظ القرآنية فيتمسك بصحة المعنى ويؤول يقول عندي كلمة قرآنية زين؟ هذه الندوة اسمه تفسير نبوى العراق - [00:57:40](#)

اذا تجادل ناخذ نقول اقول لك خلق من من ماء يخرج يقول الله فلم ينظر الى الصدق الصدق والكرامة. اذا نظرت وان رأيت العراق قالوا يعني لأن الضمير الضمير هنا رجع. قال لا يفسد بين المصدر الرجعي - [00:59:20](#)

انه على مدحه لقادر اهل العراق قالوا كلمة يقال تفصل بين الطريق زين فنقول كلام العراقيين عند سلام اهل يقول تحمل نصوص الكتاب الاميين في الخطاب. يعني تفسيرية يقول نصوص القرآن زين؟ نصوص القرآن تحمل على فهم العرب - [01:00:30](#)

لو جاءك شخص قالت مسوطن الله او قال مثلا زين التفسير يخالف لغة العالم اي تفسير يخالف ما كان عليه عربي لأن العرب بلسان عربي مبين. هذا معنى طيب القاعدة الكريم قال - [01:01:20](#)

خذ معنى مستنقع من القرآن غير جاري على لسان عربي فليس من علم القرآن وهذا او اذا كان تفسير تفسير غير معروف عند العرب زين طيب يقول لك اي استنفار اي استنباط لا - [01:02:30](#)

لكن طيب القرآن الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم انما الصدقات في البخار والمساكين هذى مش مقصود بها المقصود بها الزكاة الصلة زكاة مفسل الصدقات بان معناها ماذا؟ لأن معنى الصدقات هنا - [01:03:00](#)

مصطلحات المقصود بها الزكاة طيب القاعدة القرآن العربي هذا معنى قال لا يتتوافق مع العربية الا يعني كان والاحوال التي تخالف العربية القرآن عربية القرآن معناها سوداء يقول صلى الله عليه وسلم قلت ما نقبل هذا - [01:03:50](#)

لان كيف تقول هذا بعدين الله عز وجل فرحان واضح؟ سبحانه الله العظيم كل يوم والاحمر والازرق ناصر هذه قوائم تتعلق بلسان القرآن المقصود الثالث يكون القواعد اليومية ان شاء الله ينفعنا وان يجعلنا واياكم - [01:05:20](#)

واياكم جميعا - [01:06:50](#)